

● 3- الحماية الامنية.

● يعنى بها تلك الحماية التي تتم من خلال الاجهزة الامنية كالشرطة والجمارك وتتمثل في نوعين رئيسيين :

أ- الحماية الامنية الداخلية ب- الحماية الامنية الخارجية

● الحماية الامنية الداخلية.

● هي مسؤولية اجهزة الشرطة الوطنية وتعمل هذه الأجهزة بمبدأ الحماية الوقائية من خلال انتهاج السبل والطرق التي تعمل على تحصين وحماية المناطق التراثية مثل اعمال التسوير ووجود حراسة واصدار تشريعات القانونية لحماية التراث

● اما الجمارك وبحكم مسؤوليتها القانونية عن منافذ الدول البرية والبحرية والجوية فتقع عليها مهمة احباط كل محاولة لتهرب القطع التراثية والاثرية بطرق غير شرعية

• الحماية الامنية الخارجية.

• ان الحماية الامنية الخارجية هي مسؤولية الشرطة الدولية المعروفة باسم الانتربول والتي تم انشائها 1923 م وتهدف شرطة الانتربول بصورة رئيسية الى متابعة الجرائم والمجرمين الذي يغادرون بلادهم الى بلاد اخرى بعد ارتكابهم لجرائمهم وفي هذا الاطار يجدر الاشارة الى ان اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية الصادرة من اليونسكو والتي تم التصديق عليها من قبل العديد من الدول التي اقرت في بنودها مسألة تتبع القطع الاثرية والتراثية التي تنتقل بشكل غير مشروع من بلادها الاصلية الى اماكن اخرى في العالم وهذه الاتفاقية قد ساعدت الانتربول كثيرا في استرجاع واستيراد العديد من القطع الاثرية المهربة خارج دول المنشأ

• حماية مواقع ومعالم التراث الثقافي من خلال الوعي بأهميته:

• أن افضل الوسائل لحماية التراث الثقافي هو الوعي بأهميته التاريخية والثقافية والمعرفية والجمالية والاقتصادية والوعي بقيم ومعاني وأهمية المعالم والمواقع التراثية يتطلب انتهاض الجهود في العديد من المؤسسات الاعلامية تتمثل في :

1. وضع برامج وخطط للتوعية بأهمية التراث وقيمه ومعانيه تعد الاكثر تأثيرا في ابراز هذا الوعي من خلال
• الوسائط المتعددة المرئية كالتلفاز والقنوات الفضائية والمقروءة كالصحف والمجلات والمسموعة كالإذاعة
1. المؤسسات التعليمية والتربوية تقع على هذه المؤسسات المهمة الوطنية في نشر القيم والمعاني وأهمية التراث الثقافي وذلك من خلال اعتماد مقررات التاريخ والاثار والتربية الفنية في المناهج التعليمية
2. ادارات ومؤسسات وهيئات التراث الثقافي وهي المسؤولة بشكل رئيسي عن ادارة التراث وحمايته والتعريف به وفي هذا الاطار من مهماتها نشر الوعي بأهمية هذا التراث وذلك من خلال اقامة الندوات وورش العمل والمؤتمرات والمحاضرات العامة للمجتمع اضافة الى تشجيع المواطنين لزيارة المتاحف وخاصة المتحف الوطني ومن مهامها اصدار التشريعات والقوانين التي تحمي وتحافظ على التراث
3. الجمعيات الاهلية والطوعية وتقع مسؤوليتها بأنها شريك اساسي في حماية التراث فأن قيادات المجتمع ومتقفيه تقع عليهم مسؤولية توعية المجتمعات بأهمية الحفاظ على التراث وكذلك القاء الندوات العامة في الاندية والتجمعات الكبيرة
• خلاصة يمكن القول :

• أن الوعي بأهمية التراث يشكل حجر الزاوية والعمود الفقري في حمايته والحفاظ عليه فقد اشارة العديد من المرئيات بأن العقوبة ليست هي أفضل الحلول في الحفاظ على التراث وانما الوعي هو الذي يسهم بشكل فعال في حماية التراث والحفاظ عليه